@ 3325 @ .

الخضر بن يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان .

أبو الدوام وقيل أبو العباس بن أبي المظفر الملقب بالملك الظافر بن الملك الناصر .

سمع بالاسكندرية الحافظ أبا طاهر أحمد بن محمد السلفي وحدث عنه بحران والفقيه أبا الطاهر اسماعيل بن مكي بن إسماعيل بن عوف وحدث عنه بدمشق وسمع بمصر أبا القاسم هبة ا بن علي بن سعود البوصيري وأبا سعيد محمد بن عبد الرحمن البنجديهي وأبا الفتح محمود بن أحمد الصاعدي وأبا القبائل عشير بن أحمد المزارع وأبا محمد عبد ا بن بري النحوي .

سمع منه بعض أصحابنا شيئا يسيرا خرج عنه صاحبنا أبو عبد ا محمد بن يوسف البرزالي حديثا في معجم شيوخه وروى لنا عنه أبو المحامد اسماعيل بن حامد القوصي انشادا أخرجه عنه في معجم شيوخه وكان يزور عمي أبا غانم وكنت أجتمع به عنده في المسجد المعروف بنا فلم أتحقق ما سمعته منه فإنه كان يورد أشياء حسنة لم أتحقق منها إلا مناما ذكره له وكان حضر لوداعه وهو يريد الحج وذكر لعمي وأنا أسمع قال رأيت كأن امرأة وابنتها حضرتا وقد وطئت البنت وعزمت على وطء الأم وذكر ذلك لعمي على وجه أن المنام قد تحقق لشروعه في التوجه الى الحج .

فمضى الى الحج ودخل المدينة فسير الملك العادل أبو بكر أيوب ورده من الطريق من بدر خوفا أن يدخل اليمن ويملكها فتوسل الى من حضر لرده أن يؤخذ تحت الحوطة والتضييق حتى يقضي حجه فلم يجيبوه الى ذلك وعاد الى حلب واجتمع بعمي ووالدي وأنا معهما وذكرهما بالمنام الذي قصه علينا لما ودع عمي وقال الأم هي مكة أم القرى والبنت هي المدينة ووطئت المدينة وهي البنت ولم يتهيأ لي وطء الأم وهي مكة وكان هذا من أعجب المنامات التي تحقق تأويلها .

وكان جوادا سخيا شجاعا عارفا بالتواريخ وأيام الناس وكان من جلة بني الملك الناصر يوسف بن أيوب وكان ينبز بالملك المشمر بحيث أنه غلب على لقبه الملك الظافر وبلغني أنه إنما غلب عليه هذا اللقب لأن أباه قسم البلاد على أكابر